

بصّ لى بلؤم وكوّر جسمه ولبد فى مطرجه ولم يتحلحل من مكانه  
أبدأ، فقلت لروحى: بخاطره اتركه يا بنت على كيفه. وبعدها  
مشيت خطوطين فى طرقة السلم، فشعرت بشيء غريب تحت  
رجلى، ميلت لأشوفه، فوجدته لفّة صغيرة من جلد أرنب أسود فى  
أبيض فتحتها بسرعة، فشفت ورقة مرسومة بالطلسمات  
والعكوسات وبأشكال حيوانات غريبة وأرانب فرّحت طالعة شقتى  
بسرعة وحرقت العمل، وحملت كيس ملح رشيدى خشن، ونزلت  
أرش السلم من أوله إلى آخره، سلمة سلمة، ولما حضر الشيخ  
سعيد المقرئ ساعة العصر طلبت منه أن يقول سورة «قل أعوذ  
بربّ الفلق» وحكى له الحكاية، فنصحنى أن أطلق البخور كل  
جمعة فى مدخل العمارة.

● تعقيب وإفتاء فتحية:

. فعلاً يا طنط. أنا يومها كنت خارجة الصبح للكلية، وشعرت  
بقرش الملح تحت رجلى، وقلت يمكن إن الملح وقع على الأرض من  
واحد طالع على السلم وأخذته الناس فى الرجلين، وهى طالعة  
ونازلة، لكن بصراحة عم أسامة معذور، وأعصابه لايد يجرى لها  
منتهى التعب؛ لأن "فاتن" و"سامية" فى غاية التكبر، خصوصاً  
سامية متطلباتها بلا حصر، ومناخيرها فى السماء، وطموحها  
فوق مقدرة أهلها.

● أرملة البواب أم حسن فى خطاب صغير مفتوح لجميع

الحاضرين:

يعنى كل الجراير تمت من تحت راس العرسة، لو إن الأرانب ما  
كان جرى لها ما جرى، ما وقع الأستاذ أسامة وقعة المرض